

قضية اليوم

# نصر الله: الإنذار الأخير لمسلحي الجرود

## تحرير الموصل انتصار استراتيجي على الإرهاب

أهل الأمين العام لحزب الله السيد نصرالله أن يتلقف مسلحو جرود عرسال الفرصة الأخيرة لإجراء تسوية قبل بدء هجوم المقاومة عليهم، مشيداً بدور الجيش اللبناني في تفكيك الشبكات الإرهابية. وشرح نصرالله الانتصار العراقي على «داعش» في الموصل، معتبراً الحدث بالغ الأهمية للعراق والمنطقة والعالم



الحكومة السورية لا تحتاج إلى الشرعية والتنسيق، معها يعطي دوراً أقل لحزب الله (هيلم الموسوي)

اختار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الإعلان عن هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي في مدينة الموصل العراقية لنطل عبر شاشة المنار أمس، مهتماً الشعب العراقي وشعوب المنطقة بهذا الانتصار الاستراتيجي على الإرهاب، ومحملاً أميركا وبعض الدول مسؤولية تفشي «داعش» والإرهاب. وتناول نصرالله مسألة النازحين السوريين والجدال المتفاقم حولها لبنانياً، وأعطى «فرصة أخيرة» لإرهابيي الجرود قبل بدء المقاومة والجيش السوري عملية عسكرية للقضاء عليهم. وأكد نصرالله أنه «أن أوان الإنتهاء من تهديد المجموعات المسلحة» في الجرود. وقال: «هذه هي المرة الأخيرة التي سأحدث فيها عن جرود عرسال. (المسلحون)



**تمنّى نصرالله أن لا يكون «المستقبل» يفكر في الحصول على الدعم المالي بحجة النازحين**

الموجودون هناك هم تهديد على مدار الساعة (...) والوقت قليل جداً للتوصل الى تسويات أو مصالحت معينة»، مشيراً الى أنه «ثبت أن هناك إرهابيين ومخططين لعمليات إرهابية في عرسال، وهذا بات يحتاج حلاً». وتمنّى الجهود الجبارة التي يقوم بها الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية لكشف الشبكات ومموليها وداعميها ومسؤوليها»، مؤكداً أن «جهود الجيش اللبناني والمقاومة في عرسال خففت الكثير من المخاطر، ولكن المخاطر لا تزال قائمة». وقال: «عندما تتحمل الدولة اللبنانية مسؤوليتها تكون من داعميها، وإذا كانوا لا يريدون ذلك فلن نبقى في بيوتنا». ولغت الى أن



### من جرود عرسال إلى عسك الورد

تبدأ الثامنة من صباح اليوم المرحلة الثانية من عودة نازحين سوريين من جرود عرسال إلى بلداتهم وقراهم في منطقة عسال الورد السورية ومحيطها في السلسلة الشرقية الحاذية لبلدة الطفيل اللبنانية. وعلمت «الأخبار» أن هذه المرحلة تشمل عودة 300 شخص.

وشملت المرحلة الأولى، في 10 حزيران الماضي، عودة عائلة سورية من داخل الأراضي اللبنانية الى بلدة عسال الورد، عن طريقين هما طريق عرسال - عقبة الجرد - المعرة - عسال الورد، وطريق نحلة - وادي الرعيان - عسال الورد. وقد جرى نقل هذه العائلات من مخيمات عرسال التي كانوا قد مكثوا فيها خلال فترة نزوحهم، إلى آخر مركز تابع للجيش اللبناني على الحدود اللبنانية - السورية، وتابعوا انتقالهم من هناك إلى عسال الورد في الداخل السوري.

وتقضي خطة إعادة النازحين بعودة 500 عائلة الى البلدة نفسها بعد إجراء المصالحات في القلمون وريف دمشق ومغادرة المسلحين في اتجاه ادلب.

الخارجية». ولغت نصرالله إلى أن «عدم التفاوض مع الحكومة السورية يؤدي إلى إعطاء دور لحزب الله في هذا المجال وليس العكس كما يتهمنا البعض»، معلناً رفضه «العمل من أجل مكاسب سياسية، وإنما نعمل لأسباب إنسانية واجتماعية وأخلاقية».

### الموصل

ووصف نصرالله انهيار «داعش» في الموصل بـ«الحدث الكبير والمهم، ولا يرتبط بالعراق فقط، بل بشعوب المنطقة ومصير الأمة»، مشيراً إلى أن «تحرير الموصل خطوة متقدمة وعظيمة جداً في سياق القضاء على تنظيم داعش، وأبعاده ستعكس على كل المنطقة والعالم». وأشاد بفتوى المرجع السيد علي السيستاني بوجوب مواجهة «داعش»، لأنها «كانت

وشدد نصرالله أيضاً على أن ملف النازحين «بحاجة إلى حل»، مكرراً دعوة الحكومة اللبنانية الى التفاوض مع الحكومة السورية لتسهيل عودتهم الى بيوتهم وقراهم». ولغت الى أن الحكومة السورية لا تحتاج الى شرعية، والى أن دولاً كثيرة تتفاوض معها «في السر وفي العلن». وأكد أن أحداً «لا يريد إجبار النازحين على العودة، بل نتكلم عن العودة الطوعية، وتقديم ضمانات وتسهيلات للنازحين الذين يريد عدد كبير منهم العودة»، مشيراً الى أن في عودتهم لبلدهم «مصلحة لهم وللبنانيين». وهناك مناطق كثيرة في سوريا آمنة ومستقرة يمكن العودة إليها». وأمل «أن لا يكون تيار المستقبل يفكر باستمرار مأساة النازحين السوريين ومعهم اللبنانيين للحصول على المساعدات

الذين في جرود عرسال هم تهديد للجميع، بما في ذلك مخيمات النازحين السوريين، لأنهم كداعش التي كانت في الموصل». وتابع أنه «أن الأوان لانتهاء من هذا التهديد» وأنها «الفرصة الأخيرة التي يمكن من خلالها الوصول إلى تسويات معينة»، أملاً أن يتم استغلال فرصة التسويات، وإلا «نحن أمام الكلام الأخير الذي سنصل إليه، وعندها لن يبقى أي وجود مسلح في الجرود وتبسط الدولة سيطرتها»، معتبراً أن «خطر داعش لا يزال قائماً ولكنه في الرق الأخير». وختم نصرالله كلامه عن الجرود بالقول إنه «لو سقطت سوريا لما بقي لبنان، و شبكات داعش في لبنان كانت تدار من مشغليها في الرقة والموصل، وبالتالي فإن القتال في سوريا والموصل إنما هو دفاع عن كل الشعوب».